يعني ان بعض العرب اعرب ايا مطلقا وان اضيفت وحذف
صدر صلتها فتقول يعجبني ايهم قايم ورايت ايهم قايم
ومررت بايهم قايم وقد قرى ثم لننزعن من كل شيعة ايهم
بالنصب وروي فسلم على ايهم افضل بالجر واشار بقوله
وفي ذا الحذف الى اخره الى المواضع التي يحذف فيها
العايد على الموصول وهو اما ان يكون مرفوعا او غيره
فان كان مرفوعا لم يحذف الا اذا كان مبتدا وخبره مفرد
نحو وهو الذي في السما اله وايهم اشد فلا تقول جاني
اللذان قام ولا اللذان ضرب لرفع الاول بالفاعلية والثاني
بالنيابة بل يقال قاما وضربا واما المبتدا فيحذف مع
اي وان لم تطل الصلة كما تقدم من قولك يعجبني ايهم قايم
ونحوه ولا يحذف صدر الصلة مع غير اي الا اذا طالت
الصلة نحو جا الذي هو ضارب زيدا فيجوز حذف هو
فتقول جا الذي ضارب زيدا ومنه قولهم ما انا بالذي
قايل لك سوا التقدير بالذي هو قايل فان لم تطل الصلة
فالحذف قليل واجازه الكوفيون قياسا نحو جا الذي
قايم التقدير هو قايم ومنه قوله تعالى تماما على الذي
احسن في قراة الرفع اي هو احسن وقد جوزوا في
لا سيما زيد اذا رفع زيد ان تكون ما موصولة وزيد
خبر لمبتدا محذوف التقدير لا سي الذي هو زيد فحذف
العايد الذي هو المبتدا وهو قولك هو وجوبا فهذا موضع
حذف فيه صدر الصلة مع غير اي وجوبا ولم تطل الصلة
وهو مقيس وليس بشاذ واشار بقوله وابوا ان يختزل

ان

ان صلح الباقي لوصل مكمل الى شرط حذف صدر الصلة ان لا يكون
ما بعده صالحا لان يكون صلة كما اذا وقع بعده جملة نحو
جا الذي هو ابوه منطلق وهو ينطلق او ظرف او مجرور
تاما نحو جا الذي هو عندك او في الدار فانه لا يجوز
في هذه المواضع حذف صدر الصلة فلا تقول جا
الذي ابوه منطلق يعني الذي هو ابوه منطلق لان الكلام
يتم دونه فلا يدرى احذف منه شي ام لا وكذلك بقية
الامثلة المذكورة ولا فرق في ذلك بين اي وغيرها
فلا تقول في يعجبني ايهم هو يقوم يعجبني ايهم يقوم لانه
لا يعلم الحذف ولا يختص هذا الحكم بالضمير اذا كان مبتدا
بل الضابط انه متى احتمل الكلام الحذف وعدمه لم يجز
حذف العايد وذلك كما اذا كان في الصلة ضمير غير ذلك
الضمير المحذوف صالح لعوده على الموصول نحو جا الذي
ضربته في داره فلا يجوز حذف الها من ضربته فلا تقول
جا الذي ضربت في داره لانه لا يعلم المحذوف وبهذا يظهر
لك ما في كلام الشيخ من الايهام فانه لم يبين انه متى صلح
ما بعد الضمير لان يكون صلة لا يحذف سوا كان الضمير
مرفوعا او منصوبا او مجرورا سوا كان الموصول ايا ام غير
بل ربما يشعر ظاهره بان الحكم مخصوص بالضمير المرفوع
وبغير اي من الموصولات لان كلامه في ذلك والامر ليس
كذلك بل لا يحذف مع اي ولا مع غيرها متى صلح ما بعدها
لان يكون صلة نحو جا الذي هو ابوه منطلق ويعجبني
ايهم هو ابوه منطلق وكذلك المنصوب والمجرور نحو جا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)